المحاضرة العاشرة: حركات التحرر في أمريكا اللاتينية

تفكك الإمبراطورية الاسبانية

في 1808 قامت قوات نابليون بغزو شبه الجزيرة الايبيرية، مما تسبب في هروب العالة الملكية البرتغالية إلى البرازيل، واستسلام ملك اسبانيا من البوربون، وقام نابليون بتنصيب أخيه جوزيف على عرش اسبانيا. كانت تلك مناسبة اتخذها سكان المستعمرات الاسبانية في أمريكا، للتوجه نحول الاستقلال، على أساس عدم شرعية السلطة القامة في الوطن الأم. إجراأت نابليون في تقليص دور الكنيسة وأملاكها، أدت إلى ثورة الاسبان. الوضع أدى إلى نوع من الفراغ في شرعية السلطة في أمرياك الإسبانية.

تشجع المستوطنون الأوربيون في

أمريكا اللاتينية بثورة المستعمرات الانجليزية في أمريكا ش. وبأفكار الثورة الفرنسية وأحداثها. لذلك دخلت المستعمرات الاسبانية في مرحلة طويلة من الحرب الأهلية ما بين 1811 إلى 1829. خلال هذه المرحلة استقلت الأرجنتين في 1810، فنزويلا في 1811، الشيلي 1810، البراغواي 1811، الاورغواي 1815، نجح جوزي دوسان ماراتن في تحرير الشيلي 1818 والبيرو في 1821 في الجهة الشمالية، قاد سيمون بوليفار ثورة مابين 1811 و1826، انتهت باستقلال فنزويلا، كولومبيا، الاكوادور، وبوليفيا التي سميت على ايم محررها بوليفار. في 1821 أعلنت بنما الاستقلال وانضمنت مع جمهورية كولومبيا الكبرى، لتستقل نهائياً في 1903، أثر حفر قناة بنما.

1818 الثورة أصبحت عامة ويقودها سيمون بوليفار، مؤسس. دولة فينزويلا وصاحب فكرة الولايات المتحدة لأمريكا الجنوبية.

سنة 1824 أصبحت كل أمريكا الاسبانية مستقلة بما في ذلك جزر الأنتيل. ومع ذلك فإن بعض المجموعات المسلحة كانت تنشط لمصلحة التاج الاسباني، خصوصاً المناطق الساحلية الشرقية لفنزويلا والمكسيك.

البرازيل مثل ملجأ لملك البرتغال جون6 الذي أجتاح نابليون أراضيه سنة 1808، ممثل الملك بيدرو1 أعلن الاستقلال سنة 1822، في 1899 تحول البرازيل من مملكة دستورية إلى جمهورية. ذات نظام فيدرالي ودستور مستوحى من الدستور الأمريكي.

الولايات المتحدة استغلت تأخر أمريكا اللاتنية لتفرض نفوذها الاقتصادي الامبريالي فيها. لذلك لم تشهد القارة الاستقرار والتقدم طوال القرن 19 وبداية ق20.

استقلال أمريكا الوسطى

في 1821 اعلن المكسيك استقلاله، الذي أصبح جمهورية بداية من 1824.
في 1823 تشكل إتحاد أمريكا الوسطى ضد هيمنة المكسيك، قبل أن يقت تفكك لكونفدرالية أمريكا الوسطة باستقلال كل من غواتيمالا، الهندوراس، سالفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا.
تراجع مكانة اسبانيا، فتح المجال للنفوذ الاقتصادي البريطاني ثم الأمريكي في المنطقة، وتطورت زراعة **البن والموز** الموجهة للتصدير، على حساب الزراعات المتنوعة الأخرى.
وانتشرت شبكة السكك الحديدية لأجل نقل السلع إلى الموانئ، في سنة **1903** تم استقلال **باناما** بعد حفر قناة تربط بين المحيطين الهادي والأطلسي.
بقيت كوبا، مركز السلطة الاسبانية لم تنتفض، كان جزأ كبير من سكانها من السود 5/2، إلى جانب عمال أسيويين. الملاك الكبار كانوا متخوفين من أن ثورة تنفجر يمكنها أن تتحول إلى ثورة إجتماعية، لذلك حاولوا الحفاظ على الوضع القائم. في نهاية القرن 19 وقعت ثورة كوبية، خلالها وقفت الولايات المتحدة مع الثوار، في إطار مبدأ مونرو، ورفضت التدخل الاسباني، وتحولت الحرب إلى حرب أمريكية إسبانية. وبذلك تحولت كوبا المستقلة سنة 1898 إلى دولة مستقلة تحت تأثير الأمبريالية الأمريكية. كما فقدت اسبانيا حجز بورتو ريكو.
النمو الاقتصادي خلال القرن20 أدى إلى وجود فوارق طبقية. في سنة 1860 تشكلت **السوق المشتركة لأمريكا الوسطى** لأجل تشجيع التجارة الداخلية، ولكنها كانت دون سقف التوقعات. في العديد من دول أمريكا الوسطى قامت **انتفاضات ضد الأنظمة الديكتاتورية**

المدعومة من قبل الولايات المتحدة، ولكنها لم تنجح. ولا تزال المنطقة تعاني من الفقر والعنف.

البرازيل: في 1822 اعلن البرازيل استقلاله، تحت حكم بيير 1 (Pierre Ier) ابن ملك البرتغال. في 1888 تم اعلان منع الاسترقاق. في 1989 تحول البرازيل إلى جمهورية فيدرالية، مع اقتصاد منوع وثقافة ممزوجة بين الأصول الهندية الأوربية والافريقية.

أسباب حورب استقلال أمريكا الجنوبية

الفوارق كانت كبيرة، **كانت الدولة الاسبانية والبرتغالية تبعث موظفين من أجل احتلال المناصب العليا**، وكانوا عموما من أسر أرستقراطية تحتقر المجموعات السكانية الأخرى في القارة الأمريكية، وكان همهم جمع الثروة من المستعمرة قبل عودتهم إلى أوربا.

الأمريكان المولودين في أمريكا من أبناء المستوطنين كانوا يمثلون المجموعة السكانية الثانية في السلم، رغم أصولهم الأوربية إلاّ أنهم **كانوا ممنوعين من تقلد المناصب العليا**. وبفعل حقدهم على القادمين من أوربا، انضم المولودين في أمريكا من أبناء المستوطنين للمولدين والسكان الأصليين.

الأستاذ: عبد السلام عكاش

المحاضرة 11: ثورات 1830 في أوربا

ميزة أنظمة الحكم الأوربية بعد مؤتمر فيينا

تميزت الفترة ما بين 1815-1848 في بتنصيب ملوك رجعيين في فرنسا عامة أوربا، غير أن سلطتهم في معظم الأحيان لم تكن مطلقة مثلما كان الحال قبل الثورة الفرنسية 1789.